Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴾(١).

وأيدت أحاديث أهل السنة نزول الملائكة لتنفيذ أوامر الله فى الكون

عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها سمعت النبى ﷺ يقول: «إن الملائكة تنزل فى العنان (السحاب) فتذكر الأمرَ قضىَ فى السماء، فَتَسْتَرِقُ الشياطين السمع(٢)» الحديث.

وفى حديث خلق الإنسان فى بطن أمه الذى رواه عبدالله بن مسعود «ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربع كلمات» الحديث(٣).

وفى حديث يوم الجمعة «كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكةُ يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف، وجاءوا يستمعون الذكر»(٤).

وطلب النبى ﷺ من جبريل عليه السلام أن يكثر من زيارته

فقال: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾(٥) ونزل جبريل يعلم النبى ﷺ أداء الصلوات

فى أوقاتها الخمس (البخارى ٤ /١٣٧)(٦)

والملائكة يتعاقبون فى الناس فى صلاتى العصر والفجر (البخارى: ٤ / ١٤١)

فكيف يتهم أبو هريرة بافتأت أحاديث على رسول الله ﷺ لروايته واقعة هى سَقْيِ الملائكة حديقة الرجل المتصدق؟ والله إنه لظلم حرام

٣٤ ـ قصة خيالية أخرى تحرض على حسن الوفاء بالشرط.

أخرج البخارى عن أبى هريرة مرفوعا

أن رجلاً من بنى إسرائيل سأل بعضَ بنى إسرائيل أن يُسلِّفَه ألف دينار

فقال: ائتنى بالشهداء أشهدهم، فقال: كفى بالله شهيداً.

قال: فأتنى بالكفيل. قال: كفى بالله كفيلاً.

---

(١) سورة القدر: الآية ٤.
(٢) صحيح البخارى ٤ / ١٣٥.
(٣) صحيح البخارى: ٤ / ١٣٥.
(٤) ٤ / ١٣٦.
(٥) سورة مريم: الآية ٦٤
(٦) البخارى ٤ / ١٣٧.